2638 - حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حيان عن ابن محيريز عن الصانبحي عن عبادة بن الصامت أنه Y قال دخلت عليه وهو في الموت فبكيت فقال مهلا لم تبكي ؟ فوا لئن استشهدت لأشهدن لك ولئن شفعت لأشفعن لك ولئن استطعت لأنفعنك ثم قال وا مامن حديث سمعته من رسول ا A لكم فيه خير إلا حدثتكموه إلا حديثا واحدا وسوف أحدثكموه اليوم وقد أحيط بنفسي سمعت رسول ا A يقول من شهد أن لا إله إلا ا وأن محمدا رسول ا حرم ا عليه النار .

وفي الباب عن أبي بكر و عمر و عثمان و علي و طلحة و جابر و ابن عمر و زيد بن خالد قال سمعت ابن أبي عمر يقول سمعت ابن عيينة يقول محمد بن عجلان كان ثقة مأمونا في الحديث .

قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه و الصنابحي هو عبد الرحمن بن عسيلة أبو عبد ا وقد روي عن الزهري أنه سئل عن قول النبي A من قال لا إله إلا ا دخل الجنة فقال إنما كان هذا في أول الإسلام قبل نزول الفرائض والأمر والنهي .

قال أبو عيسى ووجه هذا الحديث عند أهل العلم أن أهل التوحيد سيدخلون الجنة وإن عذبوا بالنار بذنوبهم فإنهم لا يخلدون في النار .

وقد روي عن عبد ا بن مسعود و أبي ذر و عمران بن حصين و جابر بن عبد ا و ابن عباس و أبي سعيد الخدري و أنس بن مالك عن النبي A أنه قال سيخرج قوم من النار من أهل التوحيد ويدخلون الجنة هكذا روي عن سعيد بن جبير و إبراهيم النخعي وغير واحد من التابعين .

وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي A في تفسير هذه الآية { ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين } قالوا إذا أخرج أهل التوحيد من النار وأدخلوا الجنة ود الذين كفروا لو كانوا مسلمين K حسن